أخبار يوم الأربعاء 5-10-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 5 أكتوبر 2011 م
المشاهدات : 4467

خلفت الاقتحامات الأمنية للأحياء السورية اعتقال المئات من الأهالي وسقوط العديد من المدنيين بين قتيل وجريح نتيجة الهجمات على المتظاهرين ومداهمة المنازل، تزامنا مع فشل أممي في إصدار قرار إدانة للأعمال التي يقوم بها النظام الأسدي في سوريا نتيجة فيتو روسيا والصين.

إدلب:

اقتحمت قوات الأمن قرية كفر عميم واعتقلت عشرات الأشخاص، كما اقتحمت مدرس الصيادي بأريحا وقامت بعملية تخريب وترويع للأهالي، وأصيب عدة أشخاص في سرجة وجسر الشغور نتيجة إطلاق النار العشوائي صوب المنازل، وفي الشوارع، من قبل القوات الأمنية التي استخدمت حتى الرشاشات، بينما انتشرت الدبابات في العديد من الشوارع، وتمت مهاجمة المتظاهرين واختطاف عدد منهم في سرمين التي خرجت في مظاهرات حاشدة هي وحزانو وجسر الشغور وغيرها فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة، وتنديدا بموقف روسيا والصين.

وأكدت الأنباء انشقاق 6 مجندين من الجيش في قرية إحسم بجبل الزاوية وقيام القوات الأمنية بملاحقتهم وإطلاق النار الكثيف في القرية.

حمص:

دوت أصوات الانفجارات في دير بعلبة ووالقصور وأصوات الرصاص في العديد من الشوارع، حيث تقوم قوات الأمن بإطلاق النار بكثافة لقمع ومنع التظاهرات التي خرجت في الأحياء والمناطق الحمصية، ما أدى إلى سقوط العديد من الأهالي بين قتيل وجريح، وفي مدينة القريتين ـ البياضة استشهد أحد المعتقلين بعد اختطافه قبل يومين تحت التعذيب، وتم قنص طفل في دير بعلبة من قبل أحد الحواجز.

هذا وانطلقت مظاهرات شعبية حاشدة في القرابيص وجورة الشياح وباب السباع ودير بعلبة وبابا عمرو والقصور وجورة العرايس والقصير وكرم الشامي وغيرها، فهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة.

ووصلت 40 مدرعة إلى القصير، دخلت إلى قرية العقربية وهي مركز انطلاق قوات الأمن والشبيحة، بينما اقتحمت القوات قرى الغنطو وتير معلة والدار الكبيرة مع قطع للاتصالات في المنطقة، وقدمت حشود عسكرية كبيرة إلى كل من حي باب السباع وباب الدريب والنازحين والبياضة والخالدية ما أدى إلى تخوف الأهالي من حملة عسكرية كبيرة على المناطق المذكورة، فيما تم اقتحام كرم الزيتون وسط إطلاق نار كثيف مع حملة اعتقالات واسعة وتخريب للممتلكات.

وفي الرستن قامت عصابات الأمن و الشبيحة بنبش قبور الشهداء واستخراج الجثث.

وحلق الطيران الحربي في سماء الرستن على ارتفاع منخفض، وقامت الحواجز في عدة أماكن بتفتيش الأهالي والسيارات واعتقال بعضهم.

درعا:

اعتقلت قوات الأسد عددا من الأهالي جراء الهجمات التي شنتها على المتظاهرين، حيث انطلقت مظاهرات حاشدة في الكرك والضاحية ومدينة كفرشمس والحارة والسبيل وداعل ونمر والجيزة وسحم الجولان ونوى وغيرها، وهتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المحاصرة، وتأييدا للمجلس الوطني السوري، وتم إطلاق النار على المتظاهرين وتفريقهم بالقوة، وأكدت الأنباء مقتل بعض المواطنين بينهم طفل، وجرح آخرين،

وتجولت قوات الأسد في العديد من الشوارع والحواجز، وحلق الطيران فوق منطقة داعل التي كانت الأوضاع فيها ساخنة، وأنباء عن انشقاقات لعدد كبير من الجنود تزامن مع إطلاق النار الكثيف على مدخل المدينة نفسها.

ريف دمشق:

رغم إطلاق النار بكثافة صوب المتظاهرين هتف الأهالي في مظاهراتهم بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وتأييد المجلس الوطني السوري، ونصرة المناطق المحاصرة، وذلك في مظاهرات شعبية وطلابية خرجت في التل ودوما وحرستا وداريا والمعظمية ورنكوس وغيرها.

وقامت قوات الأمن والشبيحة بمداهمة المنازل في دوما بعد حصار مكثف وإغلاق لجميع مداخل المدينة، كما تم إغلاق العديد من المدارسة قسرا بسبب خروج التظاهرات منها، واعتقلت القوات الأمنية عددا من الأهالي والمتظاهرين قارب عددهم 500 شخص، ووصلت تعزيزات عسكرية كبيرة إلى المنطقة، بعد أن رفع الأهالي علم الاستقلال بدلا من العلم البعثي، كما اعتقلت العديد من الأهالي في أكثر من منطقة، ورصد حوالي 2000 عنصر أمن في الحجارية مع فرض حظر التجول واستحداث عدة حواجز عند مفرق الدوير واعتقال ما يقارب 200 شخص ومداهمة حوالي 100 منزل.

اللاذقية:

استحدثت قوات الأمن عددا من الحواجز الأمنية في طريق حلب – اللاذقية وشنت حملة اعتقالات واسعة في أحياء المدينة، وانتشرت سيارات الأمن في مشروع القلعة وشارع ميسلون وقطعت بعض الطرق، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في جبلة وغيرها أيدت الثورة والمجلس الوطني وطالبت بإسقاط النظام.

حلب:

بينما انطلقت مظاهرات حاشدة في الحرم الجامعي بجانب كلية الآداب وفي الفرقان والصاخور وإعزاز وغيرها شنت قوات الأسد حملة اعتقالات عشوائية طالت عددا من الشباب، فيما حاصرت قوات الأسد منطقة إعزاز، واقتحمت حي الصاخرو بأعداد كبير من العناصر لإرهاب الأهالي.

حماه:

سمع إطلاق النار في حي طريق حلب، ودوى انفجار ضخم مجهول السبب في المنطقة، بينما خرجت في طيبة الإمام مظاهرة حاشدة نددت بالموقف الروسي والصيني، وطالبت بإسقاط النظام، وانتشرت في أحياء مدينة كفرزيتا أعداد من القوات الأمنية والشبيحة برفقة دبابات، وتمت مداهمة بعض البيوت.

دير الزور:

انطلقت مظاهرة حاشدة في شارع حسن الطه نادت بإعدام السفاح ونددت بالموقف الروسي والصيني.

دمشق:

انتشر ما يقارب 50 عنصرا من قوات الأمن باللباس المدني أمام جامع السلام في برزة البلد وأعداد من المسلحين، وانطلقت مظاهرات حاشدة في الميدان والقدم وكفرسوسة وغيرها هتفت بإسقاط النظام الأسدي، وتم إحراق العلم الروسي ردا على موقف روسيا ومشاركتها في سفك الدم السوري، وانفضت بعض نقاط التظاهرة بسرعة نتيجة قدوم قوات الأمن التي تمارس العنف والقوة في تفريقها.

على صعيد آخر:

أعلنت كندا أنها ستحظر الاستثمارات الجديدة في قطاع النفط في سوريا وذلك في إطار مجموعة عقوبات جديدة ولكن لم يتضح على الفور هل ستتأثر بذلك أم لا.

والأمم المتحدة تفشل في إدانة سوريا بعد فيتو روسيا والصين ضد إصدار قرار بذلك.

ومن جانبه أطلق خاتمي مبادرة لإنهاء الأزمة الإيرانية وأعلن تأييده للاحتجاجات بسوريا.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أحمد عبد القادر البكري

بلال فرج

حسين علي حمشو

رشيد مصطفى المنصور

سومر أحمد الحمود

شادي حمدان فندي

شادي غازي فرزات

عامر سالم عجمية

عبد الحكيم عبد الحميد زكريا

فراس أحمد الحلقي

فريد نصار

مالك رياض طلب الغياض

محمد أحمد الحسيني

محمد أحمد حسين الرحمون

محمد عبد المالك الطويل

مصطفى أحمد العلي

محمد مصطفى شحود دبلة

مهند مدراتي

ياسين صادق العمر

باسل جمال ناصر الشحادات

عبد الله الإبراهيم الحاج عبد الله

علي عبد الله المصطفى

حسن فهمي مصطو

المصادر: